

المحرر الوجيز

@ 412 (ودان) مفرد مرفوع في الاعراب ودنو الظلال بتوسط انعم لها لأن الشيء المظل إذا بعد فترة ظله لا سيما من الأشجار والتذليل ان تطيب الثمرة فتتدلى وتنعكس نحو الارض و (التذليل) في الجنة هو بحسب إرادة ساكنيها .

قال قتادة ومجاهد وسفيان إن كان الإنسان قائما تناول الثمر دون كلفة وإن كان قاعدا فكذا .

وان كان مضطجعا فكذا .

فهذا تذليلها لا يرد اليد عنها بعد ولا شوك .

ومن اللفظة قول امرء القيس .

(كأنيوب السقي المذل %) + الطويل + .

ومنه قول الأنصاري والنخل قد ذلت فهي مطوقة بثمرها .

و ^ القطوف ^ جمع قطف وهو العنقود من النخل والعنب ونحوه .

و ! 2 2 ! جمع إناء .

و ^ الكوب ^ ما لا عروة له ولا أذن من الأواني .

وهي معروفة الشكل في تلك البلاد .

وهو الذي تقول له العامة القب لكنها تسمى بذلك ما له عروة .

وذلك خطأ أيضا .

وقال قتادة الكوب القدح .

والقوارير الزجاج .

واختلف القراء فقرا نافع والكسائي وأبو بكر عن عاصم (قواريرا قواريرا) بالإجراء

فيهما على ما قد تقدم في قوله سلاسلا وقرأ ابن عامر وحمزة والكسائي قوارير قوارير بترك الإجراء فيهما .

وقرا ابن كثير (قواريرا) بالإجراء في الاول (قوارير) بترك الإجراء في الثاني وقرأ أبو عمرو (قواريرا) ووقف بألف دون تنوين (قوارير) بترك الإجراء في الثاني .

وقوله تعالى ! 2 2 ! يقتضي انها من زجاج ومن فضة وذلك متمكن لكونه من زجاج في شغوفه

و ! 2 2 ! في جوهرة وكذلك فضة الجنة شفافه .

وقال أبو علي جعلها ! 2 2 ! لصفائها وملازمتها لتلك الصفة وليست من فضة في حقيقة امرها .

وإنما هذا كما قال الشعر البعيث .

(ألا أصبحت أسماء جاذمة الوصل % وضنت عليها والضنين من البخل) + الطويل + .

وقوله تعالى ! 2 2 ! يحتمل ان يكون الضمير للملائكة ويحتمل ان يكون للطائفتين ويحتمل ان يكون للمنعمين والتقدير اما ان يكون على قدر الأكف قاله الربيع او على قدر الري قاله مجاهد وهذا كله على قراءة من قرا (قدروها) بتخفيف القاف وقرا ابن أبزى وعلى والجحدري

وابن عباس والشعبي وقتادة (قدروها) بضم القاف وكسر الدال قال أبو علي كان اللفظ قدروا عليها وفي المعنى قلب لأن حقيقة المعنى ان يقال قدرت عليهم فهي مثل قوله ! 2 ! 2 القصص 76 ومثل قول العرب إذا طلعت الجوزاء ألقى العود على الحرياء حكاه أبو علي وكون الزنجبيل مزاجها هو على ما ذكرناه في العرف ولذع اللسان .

وذلك من لذات المشروب و (الزنجبيل) طيب حار وقال الشاعر الأعشى .

(كأن جنيا من الزنجبيل % بات بفيها وأريا مشورا) + الرجز + .

وقال المسيب بن علس .

(وكأن طعم الزنجبيل به % إذ ذقته وسلافة الخمر) + الكامل + .

وقال قتادة (الزنجبيل) اسم لعين في الجنة يشرب منها المقربون صرفا وتمزج لسائر

أهل